

لماذا رفض البرلمان مقترح إلغاء الجمع بين رواتب عدة؟

تضمن قانون تعديل قانون التقاعد الذي شرع البرلمان بعض أحكامه المادة العاشرة التي تضمنت إلغاء التصوص القانوني التي تسمح بالجمع بين الرواتب وأول الذين يجمعون بين أكثر من راتب الرفعاويين ولكن البرلمان لم يوافق على مشروع الحكومة ورفض مقترحها بإلغاء مبدأ الجمع بين الرواتب أي ان البرلمان قرر ابقاء حق أشخاص معينين في تقاضي رواتب متعددة منهم رفعاة الذين يجمعون بين ثلاثة رواتب تقاعدية هي 400 ألف + 400 ألف + 400 ألف ويساوي مليون ومائتا ألف دينار ويضاف الى ذلك رفع الحد الادنى للراتب التقاعدي من 400 ألف الي 500 ألف الذي قرره البرلمان أمس وبذلك يكون الراتب الشهري للرفعاوي 500 ألف + 500 ألف ويساوي مليون ونصف المليون الراتب الشهري للرفعاوي يضاف اليه مبدأ الجمع الذي قرر البرلمان استمراره فاذا كان موظفاً بالدولة وهو له افضليه واوليه في التعيين بحكم قانون السجناء السياسيين الذي يطبق على رفعاة كان يكون مليوناً وبذلك يكون راتبه مليون ونصف المليون دينار هذا فقط للزوج فاذا كان متزوجاً وله ثلاثة أطفال مشمولين برفعاة يكون لكل واحد منهم مليوناً ونصف المليون دينار فمجموع رواتبهم ستكون مليونان ونصف المليون للاب وستة ملايين لزوجته وأولاده الثلاثة فيكون راتب العائلة هذه ثمانية ملايين دينار ونصف المليون دينار ما قول البعض بأن القانون الجديد لتعديل التقاعد لم يذكر رفعاة صحيح لكن القانون الجديد زاد من الحد الادنى للراتب التقاعدي وهذا المصطلح يشملهم لانهم يتقاضون الحد الادنى للراتب التقاعدي لثلاثة رواتب وذلك لا يحتاج الى ذكر رفعاة صراحة لانهم مذكورون ضمناً اذ ان الراتب الادنى يشملهم وهذا ما حصل بعد صدور قانون التقاعد رقم 9 لسنة 2014 فلم يذكرهم هذا القانون ايضاً ولكنه زاد الحد الادنى للراتب التقاعدي فترتب عليه زيادة رواتبهم كون الحد الادنى شملهم واتحدى كل قول يخالف رأيي الذي يقول ان قانون التقاعد الجديد لم يشملهم فهو لا يعلم ان زيادة الحد الادنى في القانون أمس ترتب عليه زيادة الحد الادنى الذي يتقاضاه الرفعاويون ومن لم يقطع فعليه الاستقمار من دائرة التقاعد بسووال بسيط كم هو راتب الرفعاوي سابقاً وكم سيكون بعد صدور القانون .



طارق حرب

بغداد

نماذج لا يحق لها التظاهر ضد الفساد

- 1- ابو المولد الي ناهب مال الله وعبادة وما يلتزم بالتسعييرة لو يجي الحزمة ومن تلفة الوطنية ربع ساعة ياله يشغل وكتاته ناقصة ..
- 2- طبيب وجهه يلطم بالمستشفى الحكومي ويستقلك بالأحضان بالعبادة الشخصية ومتفق وبا ابو الصيدلية وابو المختبر على نسبة ..
- 3- مدرس كلشي ميفهم بالمدرسة ويذب لحم بالخصوصي ..
- 4- موظف مرثسي ويمدر هدايا ..
- 5- مقال وخلفة وعامل يشيرت بالاشغل وخصوصاً اذا شغل الدولة او حتى شغل بيت وابو البيت ميعرف ..
- 6- فيتر بقصص على ابو السياره ويقشقره ويطلع روحه ..
- 7- حلقة بناه ا سيراميك او بياض يقشقره تنتظره الصبح ويطلق تلفونه وهو لازم شغل بيت ثاني والاعذار جاهزة ..
- 8- ابو مطعم او فـرنن الجريدية يلعبن بنعمة الله وما يحافظ على النظافة ..
- 9- معتمد دائرة الي ما يوصل البريد الا يطقك ..
- 10- سايق سيارة يمشي رون سايد ومستهتر بالشارع وأرواح الناس ..
- 11- عامل بلدية ما ينظف ما طول المراقب بعيد عنة ..
- 12- السايق الي يطيك سايد ثاني ويضايق الشارع ..
- 13- البقال وابو الحل الي محلل الرصيف ..
- 14- ابو الملابس الي يحلف ويتكفر هذا القميص تركي وهو متأكد مة صيني ..
- 15- ابو الكيا الي كروته بربع ومن تصير ازمة ياخذ الف ..
- 16- ابو البيت الي محلل الرصيف وياني بي توالي للخطار ..
- 17- مصعل الغسالات او المشاشات او السبائات او التلاجات الي يشيرت بالاشغل وما يشد حاجة اصلية ويفظك لو تظير ..
- 18- الشرطي او الجندي الي ما يفتش عدل ومستهزئـه بارواح الناس ..
- 19- الطالب الي يفش بالامتحان ..
- 20- ابو البرج (الانترنت) الي سعة البرج ماله مثلا 150 مشترك وهو محمل عليه 300 مشترك ومن تخابهرة التت من شركة بطني ..

منقول عن واتساب

بغد

ما بعد النفط والغاز

دراسة معمقة أشرف عليها عباقره في مختلف المجالات لتبشر بإنتهاء عصر النفط والغاز، مشابهة ما سوف يحدث بحذافيره بما حدث للخم حيث كانت سلعة مهمة وذات سعر مرتفع ومطلوبة لإستمرار الحياة وبين عشية وضحاها أخفقت وبات لا أحد يستخدهم بل شاركت دول العالم بتوقيع اتفاقيات لعدم إستخراج الفحم لمضاره التي لا تعد ولا تحصى . هذه التحذيرات كانت موجودة في السابق ولا يمكن أن ننكرها وبالتحديد منذ التسعينات ، لكن الإستجدات التي حدثت اسهمت في حدوث تغيرات مذهلة لم تكن متوقعة بالنسبة لنا . هوس الحكومات ومعها الشعوب بالطاقة النظيفة وخص ضمنها والتطور في صناعتها سوف يجعل النفط والغاز سلعة كاسدة غير مرغوب بها ، فمن سوف يدفع ثمن للمشتقات النفطية للم، سيارته بالوقود بينما الألواح الشمسية الموجودة على سطح بيته كقذبة بشحن سيارته الكهربائية . لهذا نجد باتت مستعدة لتلقي صدمة النفط والغاز كدولة الإمارات التي تعمل حكومتها على تنويع مصادر الدخل والدخول بكل المجالات ، لهذا نجد بكل تأكيد ليس في صالحنا ولهذا علينا العمل بجد للواقع الجديد الذي سوف يفرض نفسه ، واولك التي نهزول لها لكي تنصحننا وتساعدنا بمشاكلنا كتحديد سعر برميل النفط وكمي الدول المصدرة هي نفسها مهددة بالزوال . قد نجد من يشترى النفط والغاز لكن بثمن بخس ونحن كشعوب مثل العائلة عندما التزامات لها اول وليس لها آخر ، فكيف سوف تعيش هذه العائلة ودخلها تنخفض الى الربع !!



حسين علي غالب

لندن

مدحت باشا



والموظفي ن والوزار يتنردون على الكاظمية يشكّل يسومي قادمين من بغداد او المدن الأخرى.

ولم تكن وسائل النقل متوفرة آنذاك وجد انه ليس بإمكانه مقاومة التغيير النهريية. لذلك كانت هناك حاجة لتأسيس وسيلة نقل فعالة وسريعة وأمينة لنقل الناس والبضائع بين بغداد والكاظمية.

أراد مدحت باشا تخفيف معاناة الناس في التنقل، إضافة إلى نهجه في تحديث المدينة. فقام بتأسيس شركة ترامواي، وبيع أسهمها في السوق للحصول على تمويل لإنشاء السكة الحديدية والعربات والخوول والمحطات، وفتح أجور السواقي وتفقات إعطاء الأسمه وصيانة العربات وغيرها. ولقيت الفكرة إقبالا وحماسة لما يتوقع لها من أرباح طائلة، فاقبل الناس على شراء الأسهم (سعر السهم 250 قرشاً) حتى بلغت خلال أيام 784 شهماً (18).

وتم جمع مليون ونصف مليون قرش، في حين كانت كلفة الإنشاء 18 ألف ليرة أي ما يساوي قيمة ألف سهم فقط من مجموع 6 آلاف سهم تم بيعها. بلغت أرباح الشركة 18% إلى 20% من اصل رأس المال. تم توزيع الأرباح على حملة الأسهم. بقيت الشركة مستمرة في عملها قرابة سبعين عاماً حتى تم تصفيتها عام 1941 (19).

كان طول السكة الحديدية سبعة كيلومترات ، وقدمت خدمات لخدمة سكان العاصمة وضيوفها. كما بدأ الناس يعتادون على النقل الحديثة ومعالج الحضارة العصرية. فكما أنها وفرت للناس سفراً مريحاً وسريعاً، كانت مشروعاً مريحاً ، ولم تنفق فيه الحكومة ليرة واحدة.

تنظيم الأوزان

بهدف تنظيم الأعمال التجارية وخاصة في الأسواق ومخازن الحبوب لتواري حركة التعامل العالمي واستخدام نظام شمري ، أمر مدحت باشا بتوحيد وتنظيم الأوزان حيث أصبحت كقوة تساوي 400 درهم. وإن كل 10 حبات تساوي مائة واحداً ، وكل 10 أمثال تساوي وثنة واحدة ، وكل 10 وثنات تساوي تغاراً.

لم يتفاعل الناس مع النظام الجديد للأوزان ، لكن سرعان ما قانون من الدولة العثمانية ويطابعته بالبلغة العربية ، وتم تخيير الناس لاستخدامه خلال فترة سنتين حتى عام 1290 هـ حيث يمنع بعدها استخدام الأوزان القديمة.

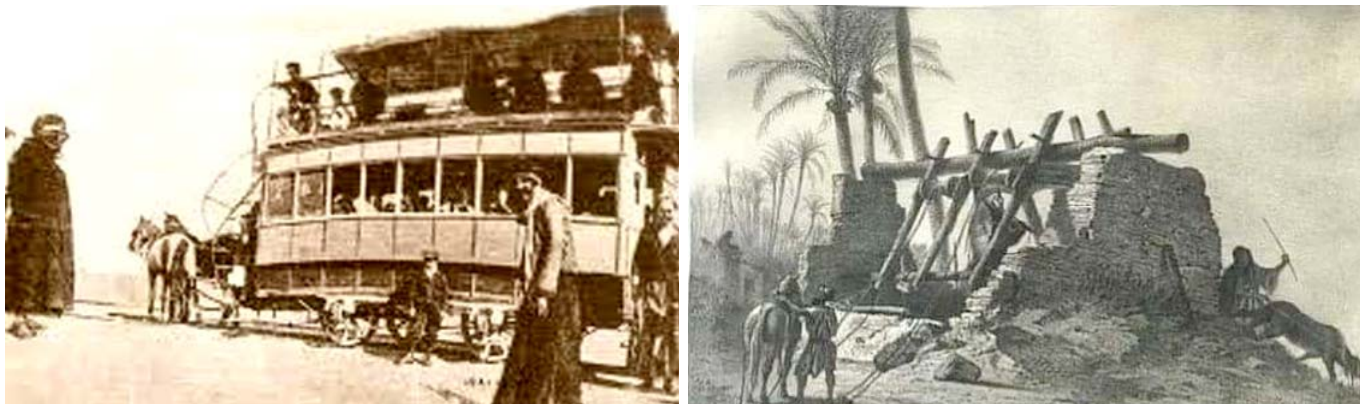
بلدية بغداد

من اهم الدوائر الخدمية التي انشئت في العهد العثماني (دار البلدية). فقد تم إنشاء اول بلدية في بغداد عام 1868 في عهد الوالي قنسي الدين باشا (1869-1867). وعند تولي مدحت باشا عام 1869 صدر قانون البلديات العثماني ، فقام بتشييد بناية خاصة لادارة بلدية بغداد. في عام 1870 قام بتعيين ابراهيم الدفترلي اول رئيس للبلدية في بغداد ، الذي بقى في منصبه حتى وفاته عام 1876. وبسبب التوسع العمراني والنمو السكاني والحاجة إلى مزيد من الخدمات تم إنشاء بلديات فرعية . ففي عام 1878 تم إنشاء بلدية الرصافة ، وبلدية ثالثة في الكرخ. وعين رئيس لكل منهما. ثم قسمت بلدية الرصافة إلى بلديتين: الأولى تجدا من باب المعظم إلى جامع مرجان، وحادون الخانقية من جامع مرجان إلى الباب الشرقي (20).

بناء الناصرية

كانت منطقة المنطق تعاني من مشاكل وتزاعات بين الأصرأ ، إضافة إلى القسوة التي تمارس ضد الناس والفلاحين وضاعفة رسوم إيجار الأراضي الزراعية. الأمر الذي دعا إلى هجرة أعداد كبيرة من العشائريين ومغادرة العراق إلى إيران، وهي تحزين الفرص المتاحة في ظلهم (21). فكر مدحت باشا بتحويل شيوخ العشائر إلى موظفين رسميين للسيطرة على تصرفاتهم وضمان وقوفهم إلى جانب الدولة العثمانية. وقد وقع اختياره على ناصر السعدون ليجعله نموذجاً لذلك الأسلوب الجديد. أرسل على السعدون يدعو لزيارته في بغداد ، وشرح له فكرته بتحويل المشيخة إلى مصرفية وولاية.

- 16- عباس العزاوي / ج 1 / ص 69
- 17- عباس العزاوي / ج 1 / ص 219-220
- 18- عباس العزاوي / ج 1 / ص 277
- 19- عباس العزاوي / ج 1 / ص 278
- 20- صلاح عبد الرزاق / (التقسيمات الادارية في بغداد منذ سبعين عاماً) // ص 36
- 21- عباس العزاوي / ج 1 / ص 273
- 22- علي الوردى (محات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث) // ج 2 / ص 264
- 23- علي الوردى / ج 1 / ص 265



سكة عربات الترامواي بين كرخ بغداد والكاظمية

ناغورة بغداد (الكروود) 1841 ومنها جات تسمية منطقة الكرادة في بغداد

مدحت باشا وإصلاحاته في العراق (3-4)

بناء المؤسسة العسكرية ومشاريع الصحة والنقل وتنمية التجارة الداخلية والخارجية

تعد صيانتها وتجهز بها قوات الشرطة (8).

دار الفقراء

يهدف توفير الرعاية للفقراء وحمايتهم من الشرب، أنشأ مدحت باشا صاوي للفقراء سمي آنذاك بـ(التبليخات) حيث تم إسكان الفقراء فيه. وقد تم بناؤها من أحجار سور بغداد. ويعد انتصار الإنكليزي في الحرب العالمية الأولى ودخولهم بغداد عام 1917 تحولات بنائية إلى مراب لتصلح السيارات (9).

بناء مستشفى ومنزّه

في أيام مدحت باشا كان عدد سكان بغداد يبلغ 150 ألف نسمة وكانت تضم أجانب مقيمين فيها (أكثر من ألفي اجنبي من الإريانيين والإنكليزي والروس والشمساويين) لا يجنون فيها مكاناً يتخبطون فيه، لا مستشفى ولا طبيب ولا صيدلية. كانت هناك قطعة أرض عبارة عن حديقة تابعة لوقف مدرسة سليمان باشا. تقرر إيجارها وبناء أول مستشفى سميت

بشفاى الغرباء ، ولكن واجهت مشكلة تمويل بنائها. تمت دعوة المواطنين لهذا الغرض فاختاروا بتساقون في التجرب لهذا المشروع الحيوي (10).

وقام مدحت باشا لأول مرة بإنشاء حديقة عامة سميت بـ (حديقة البلدية) فتم افتتاحها لعامة الناس لنتنزه فيها.

وكانت تسمى (سنان نجيب باشا) او (الشمسية) ، تم صارت تسمى (الجديدة) (11).

وكانت الجديدة تستخدم لإقامة الاحتفالات أو داراً للضيافة لكرام الضيوف. ففي عام 1870 أقدم احتفال لإستقبال النشء من إيران في الحديقة تضمن استعراضاً عسكرياً ، واللقاء لصائد شعر من قبل الشاعر محمد فياضي الزهراوي بالبلغة الفارسية (12).

في عهد الوالي رجب باشا

صلاح عبد الرزاق

بغداد



بعد مدحت باشا من أشهر الولاة العثمانيين الذين حكموا بغداد رغم انه لم يستمر سوى ثلاث سنوات (1872- 1869 م) لكنها كانت سنوات مفعمة بالإنجازات والإصلاحات بشكل غير الحياة البريعة التي كان المجتمع العراقي والبعثاني قد اعتاد عليها.

الدرسة الرشدية العسكرية

بدأت الحاجة لإنشاء معهد عال لتدريس العلوم الحديثة وتخرج طلاب يحملون شهادة مقدمة لإدارة مختلف الأمور والوظائف. قام مدحت باشا بتأسيس هذه المدرسة كبادرة لشُحاق بالأمم الأخرى التي أولت اهتماماً ملحوظاً بنظم التعليم العسكري وعلى مستويات مختلفة. فأنشأت المدارس الحديثة ، الابتدائية او الرشدية والإعدادية.

بروي الضابط محمد رؤوف الشيلخي الذي كان أحد طلاب المدرسة الرشدية العسكرية فيقول: كانت مدرسة عسكرية صرفة ، مديرها وامامو الإارة والتضابط فيها

والعلمون كلهم من الضباط إلا في بعض الدروس مثل الصرف والنحو والعربين والعلوم الدين واللغة الفارسية ، والفرنسية فعملوها من المعلماء والمختصين من المعلمين (المدنيين)، يشغلون بالراتب واما الضباط فراتبهم العسكري فقط وكان يشترط في المتقدمين للمدرسة إجادة اللغة التركية (1) المدرسة الرشدية الملكية كانت هناك مدرسة أو ما يسمى آنذاك (مكتب قراءت خاتنة) فقام مدحت باشا بتهديمها وبنى مكانها (المدرسة الرشدية الملكية) عام 1869 واستمرت الدراسة فيها ثلاثة عقود حتى عام 1902.

بدأت الرشدية الملكية بداية متواضعة ، وأساليب بسيطة. إذ أنها تدرس العربية باللغة التركية من قبل مدرس تركي؛ وهكذا بالنسبة لبقية فروع العلوم. يذكر المؤرخ عباس العزاوي أنه كان أحد خريجي هذه المدرسة (2).

وعندما تولى ناعم باشا الصغير ولاية بغداد (1905-1902) قام بتأسيس (دار المعلمين) . كانت الدراسة فيه سنتين ، واستمرت الدار (3) حتى عام 1908 عندما أعلن الدستور عام 1908

بعد إعلان الدستور أصبحت الحاجة ماسة إلى تأسيس مكتب (مدرسة الحقوق) ، فاختارت بناية هذه المدرسة الرشدية ، وتم تحويلها إلى مدرسة الحقوق من عام 1908 حتى عام 1924-1923 عندما انتقلت إلى البناية الجديدة في عقد التدكجية ، وهو شارع المأمون (بخانية الخخف البغدادي حالياً) كانت الدراسة في مدرسة الحقوق ثلاثة سنوات ، وبعد قدوم الفقيه الدستوري عبد الرزاق السنهوري إلى العراق ، وفسخه منصب عمادة ، قام بتحديد الدراسة لتصبح أربع سنوات ، حتى تحولت إلى (كلية الحقوق) عام (4) 1936.

ونظراً للإقبال المتزايد على دراسة الحقوق وزيادة عدد طلابها ، اتخذت البناية الجديدة بشارع المأمون متحفاً للآثار . جرى افتتاحها رسمياً من قبل الملك فيصل الأول في 14 حزيران 1926 وقام الملك بتعيين عبد القادر النهري (5).

البلجة في مدير المنتحف (5). بقيت بناية المدرسة الرشدية مهمة حتى مطلع ثلاثينيات القرن العشرين حيث تم تهديمها ، وشيدت مكانها بناية وفق الطراز الحديث لتكون مقراً لخصريفية بغداد . اتسمت واجهه البناية بنمط معماري إنكليزي من



محلة بغدادية

تصل من هناك إلى أقرب نقطة للمعركة أو الموقع المطلوب، وسبق أن تم استخدام السفن من قبل مدحت باشا عندما تم غزو الأيساء واحتلالها. كما ان السلطان مراد الرابع استخدم السفن لنقل قواته العسكرية إلى منطقة شمال بغداد ثم جعلها معسكراً له أثناء حصاره بغداد حتى دخلها محتلة. وتعد السفن أفضل وأسرع وأرخص وسيلة نقل آنذاك. وكانت أغلب تجارة بغداد مع الجنوب حتى البصرة ، وشمالاً حتى الموصل نتم من خلال استخدام السفن الشراعية. ولا تزال أراض

والسكاير والشريد . وكان الطبيب الجراح يقطن الفرنسية جيداً، وقد اثر النهضة البخارية التدريجية التي بدأها الولاة العثمانيون في بغداد وقيامها باستيراد سفن بخارية والات لزراعة ، بدأت الحاجة لتأسيس ورشة صيانة هذه الآلات والمآكين. وكان الوالي الأسبق محمد رشيد باشا الكورليكي قد أمر بشراء مكائن (تورينة) وآلات تنقيب وصقل تعمل بالسبخار. وأسس ما عرف بـ (الحدادخانه) أو دار الحدادة التي أنشئت في الكرخ (6).

وفي عهد ناعم باشا تم شراء آلات أخرى من أوروبا لتوفير إمكانية تصليح المركبات البخارية العاملة بين بغداد والبصرة. وفي عهد مدحت باشا أمر بإجراء صيانة كاملة لأجهزة الآلات الورشة (حدادخانه) وإن جعلها صالحة لإستقبال وتصلح المآكين البخارية العاملة في الإدارة (7).

من جانب آخر اتخذت الورشة تقدم خدماتها للقطاع العسكري. إذ صارت تقوم بصيانة التبايق القديمة المسماة (جاقما قلي قوال فثلك) وتعيد لها الحياة بحيث تكون قابلة للاستخدام من جديد . فالبنادق التي استخدمها الجيش واستبدلها ببنادق حديثة (شميشخان)، كانت القديمة



سوق الخفانيش الجاور والموازي لسوق الشراي

وتوشهر حيث تحولت إلى (المستشفى الملكي العسكري) بعد نشوء المملكة العراقية عام (13) 1921.

وكان الرحلة الأمريكي وليم فوك قد زار المستشفى عام 1874 فوصفها بقوله (وهي بناية واسعة ولطيفة، وهناك من التعارف بيني وبين الجراح المقيم، فدار بي في الزمعات ، حيث بلقى العناية مائة وثمانون مريضاً، كلهم جنود، وعلى درجات مختلفة من السقاهاة. وقد لاحظت ان سقوط الغرف عالية، والتهوية فيها جيدة، والملابس نظيفة. وكانت جميع الترتيبات فيه مماثلة لأي مستشفى أوربي من نوعه. كما شاهدت الصيدلية والحمامات . ثم اتخذت إلى مكتب الرئيس، قدمت لي القهوة والسكاير والشريد . وكان الطبيب الجراح يقطن الفرنسية جيداً، وقد



زودق في نهر دجلة